تجيب وتوبخ وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله
بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
بان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى فقالوا يا رسول الله
ومن يقوى على هذا فنسخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم ولا تموتن الا وانتم
مسلمون موحدون واعتصموا بحبل الله اي دينه جميعا ولا تفرقوا
بعد الاسلام واذكروا نعمة الله انعامه عليكم يا معشر الاوس والخزرج اذ كنتم
قبل الاسلام اعداء فالف جمع بين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم فصرتم بنعمته
اخوانا في الدين والولاية وكنتم على شفا طرف حفرة من النار ليس بينكم
وبين الوقوع فيها الا ان تموتوا كما هو فانقذكم منها بالايمان كذلك كما بين
لكم ما ذكر يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى
الخير الاسلام ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك الداعون
الامرون والناهون هم المفلحون الفائزون ومن للتبعيض لان ما ذكر
فرض كفاية لا يلزم كل الامة ولا يليق كل احد كالجاهل وقيل زائدة اي
لتكونوا امة ولا تكونوا كالذين تفرقوا عن دينهم واختلفوا فيه من بعد
ما جاءهم البينات وهم اليهود والنصارى واولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اي يوم القيمة فاما الذين اسودت
وجوههم هم الكافرون فيقال لهم توبيخا اكفرتم بعد

ايمانكم يوم اخذ الميثاق فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم وهم المؤمنون ففي رحمة الله اي جنته هم فيها خالدون تلك
اي هذه الايات آيات الله نتلوها عليك يا محمد بالحق وما الله يريد ظلما
للعالمين بان ياخذهم بغير جرم ولله ما في السموات وما في الارض
ملكا وخلقا وعبيدا والى الله ترجع تصير الامور كنتم يا امة محمد في علم
الله تعالى خير امة اخرجت اظهرت للناس تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان الايمان خيرا لهم
منهم المؤمنون كعبد الله بن سلام واصحابه واكثرهم الفاسقون الكافرون
لن يضروكم اي اليهود يا معشر المسلمين بشيء الا اذى باللسان من سب
ووعيد وان يقاتلوكم يولوكم الادبار منهزمين ثم لا ينصرون عليكم بل انتم
الظهرة عليهم ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا حيثما وجدوا فالا عز لهم ولا
اعتصام الا كائنين بحبل من الله وحبل من الناس من المؤمنين وهو
عهدهم اليهم بالامان على اداء الجزية اي لا عصمة لهم غير ذلك وباؤ
ارجعوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم اي بسبب
انهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك فاكيد
بما عصوا امر الله وكانوا يعتدون يتجاوزون الحلال الى الحرام ليسوا
اي اهل الكتاب سواء مستوين من اهل الكتاب امة قائمة مستقيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)